

ثانيًا: المملكة المؤابية

سبب التسمية

- سُمّيت المملكة المؤابية هذه التسمية نسبة إلى المنطقة التي تمتد من وادي الحسا جنوبًا إلى وادي الموجب شمالًا.

امتداد المملكة المؤابية:

- وادي الحسا جنوبًا.
- وادي الموجب شمالًا.
- توسعت لاحقاً حتى وصلت إلى وادي الوالة.

العاصمة:

- مدينة ذيبان في محافظة مادبا؛ (السبب):
- موقعها الحصين بين وادي الموجب ووادي الوالة.
- وفرة الأراضي الزراعية والمراعي فيها.

نظام الحكم:

- كان نظام الحكم عند المؤابيين ملكياً.

أشهر ملوكهم:

- الملك (ميشع) الذي انتصر على العبرانيين (الذين كانوا يقيمون غربي نهر الأردن).

إنجازاته:

- ووسع مملكته.
- شق الطرق.
- بنى المدن كمأدبا وخربة الدليلة فيها.

الديانة:

- عبد المؤابيون الإله كموش (إله الحرب)، وبنوا له المعابد.

الإنجازات الحضارية:

- اهتم المؤابيون بزراعة القمح والشعير والذرة والأشجار المثمرة.
- مارسوا الرعي؛ إذ عملوا على تربية الماعز والضأن.
- حفروا الآبار لتجميع مياه الأمطار.
- صنعوا الأدوات الزراعية والحربية المختلفة.
- عملوا بالتجارة وأدلاء للقوافل؛ فأقاموا التحصينات على طول الطرق التجارية لحمايتها وحراستها.

سقوط المملكة المؤابية:

- دخلت المملكة المؤابية في القرن الثامن قبل الميلاد تحت حماية الدولة الآشورية.
- بعد سقوط الدولة الآشورية، وقعت المملكة المؤابية تحت سيطرة الدولة البابلية (الكلدانية).
- بعد سقوط الدولة البابلية على يد الفرس في عام (539 ق. م)، اختفت المملكة المؤابية عن مسرح الأحداث السياسية.